



yehiatrakhawy@hotmail.com

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

مقدمة:

الحمد لله من قبل ومن بعد

كتبنا عنه (أى بدلاً منه) لأننا كنا ننتظر عودته. أما وقد استعاده ربه وربنا، فلا أحد من حقه أن يكتب بدلاً منه اليوم. لكنه طلب منا الاستمرار فيما بدأه، لقد دعانا أن يستمر الحوار بيننا حتى لو لم يحاورنا بنفسه، كما تمنى أن تستمر نشرته أيضاً ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً. اللهم وفقنا في تحقيق ما كان يأمل، أو بعضه.

\*\*\*\*\*

**تقاسيم على أصداء السيرة الذاتية (نجيب محفوظ) بقلم: "يحيى الرخاوي" واحدة واحدة (109)**

**الفصل الثاني: فى مقام الحيرة، والدنيا تضرب قلب**

د. ماجدة عمارة

المقتطف: وخطر لى أن أتساءل عن الموضوع الذى يجب صاحب القافلة أن يسير فيه، سمعنى جار فقال: "فى مقدمة القافلة كما يليق بمقامة، ولكن ماها عاك للسؤال؟" وإها بجار آخر يقول: "بل لعلها فى المؤخرة ليلقب كل حركة، ماها يهكم من ذلك؟"

التعليق: مرة أخرى وليست أخيرة: للرخاوي ومحفوظ، يحضران هنا ولأن معا، لا أعرف أيهما أسبق فى وعيى من الآخر، لكن على حين يتساءل محفوظ على استحياء عن مكانه: فى أول القافلة أو فى آخرها، يأتى تساؤل للرخاوي ووضحا مجلجلا: حد شايف ربنا ف للأوضا لى، للوقتى؟! لا أكيد أنكما تعرفان....

د. محمد الرخاوي:

أعرف (أو أتصور أننى أعرف) ما يقصده يحيى الرخاوي بأن "ربنا فى الأوضة دى، دلوقتى"؛ فهو أقرب إلينا من حبل الوريد.

ولكننى لا أنسى أيضاً عندما طلب منه موسى عليه السلام أن يُريه ذاته - سبحانه وتعالى - قال: - "قَالَ لَنْ تَرَانِي وَكَأَنَّ أَنْظَرَ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ نَكَاً وَحَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ" سورة الأعراف الآية:

(143)

\*\*\*\*\*

**من فقه العلاقات البشرية: (1) "العلاج النفسى (مقدمة) بين الشائع والإعلام والعلم والناس"**

**الفصل الرابع: "المريض وزانى نفسى"**

د. محمد أحمد الرخاوي

الحمد لله من قبل ومن بعد  
كتبنا عنه (أى بدلاً منه) لأننا  
كنا ننتظر عودته. أما وقد  
استعاده ربه وربنا، فلا أحد من  
حقه أن يكتب بدلاً منه اليوم

طلب منا الاستمرار فيما بدأه،  
لقد دعانا أن يستمر الحوار  
بيننا حتى لو لم يحاورنا بنفسه،  
كما تمنى أن تستمر نشرته  
أيضاً ما استطعنا إلى ذلك  
سبيلاً

المقتطف: وخطر لى أن أتساءل  
عن الموضوع الذى يجب صاحب  
القافلة أن يسير فيه، سمعنى  
جار فقال: "فى مقدمة القافلة  
كما يليق بمقامة، ولكن ماها  
دعائه للسؤال؟" وإها بجار آخر  
يقول: "بل لعله فى المؤخرة  
ليراقبه كل حركة، ماها يهكم  
من ذلك؟"

يحضران هنا ولأن معا، لا  
أعرف أيهما أسبق فى وعيى  
من الآخر، لكن على حين  
يتساءل محفوظ على استحياء  
عن مكانه: فى أول القافلة أو  
فى آخرها، يأتى تساؤل للرخاوي

واضحاً مجلجلاً: حد شايخه ربنا  
فه الأوضه دي، دلوقتى؟!  
الأعيد أنكما تعرفان... ( د.  
ماجدة عمارة)

أعرفه (أو أتصور أنني أعرفه)  
ما يقصده يعنى الرخاوى بأن  
“ربنا هي الأوضه دي،  
دلوقتى”؛ فهو أقرب إلينا من  
حب الوريد (د. محمد  
الرخاوى)

لا أنسى أيضاً عندما طلب منه  
موسى عليه السلام أن يريه  
ذاته - سبحانه وتعالى -  
قال:- “ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ  
انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ  
مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَبَلَّى  
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ  
مُوسَى سَاجِدًا فَلَمَّا أَهَانَ قَالَ  
سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ  
الْمُؤْمِنِينَ

الصمت اصدق أنباء من  
النحيب  
نحيب الأضنام الهوام الملتأثة  
تفتتت إلي رياح تذروها  
الخبائث  
( د. محمد أحمد الرخاوى)

يتفجر الصمت عن أنين  
لا يزيح جبال العدم  
ولكن يصمد هي دموع تنهمر  
في مآقي سرمدية  
لا يدركها جحافل البشر  
بعد أن اضموا اشباه البشر  
(د. محمد أحمد الرخاوى)

من لا يعرفه لن يعرفه  
أما الزيد فيذهب جفاء  
وأما ما ينفخ الناس

الصمت اصدق أنباء من النحيب  
نحيب الأضنام الهوام الملتأثة  
تفتتت إلي رياح تذروها الخبائث  
يزيد العويل لطمس المسام  
يتفجر الصمت عن أنين  
لا يزيح جبال العدم  
ولكن يصمد في دموع تنهمر  
في مآقي سرمدية  
لا يدركها جحافل البشر  
بعد أن اضموا اشباه البشر  
من لا يعرف لن يعرف  
أما الزيد فيذهب جفاء  
وأما ما ينفخ الناس  
فيمكث في الأرض  
د. محمد الرخاوى:

عن النفرى أنه قال: “وقال لى: أصمت لى الصامت منك، ينطق الناطق ضرورة.”  
\*\*\*\*\*

**ثلاثة دواوين (1981 – 2008) الديوان الثانى: “شظايا المرايا” قصيدة “خسة”**

د. محمد أحمد الرخاوى  
للتختر  
تتقاطر نقاط السم  
من مسام مسوخ البشر  
يرتدون حلياً عصرية  
ترلان بكل ما يعلق  
احتمال الحياة  
يخلدون إلي ما يشبه النوم  
في أحضان الحاسبات  
التي تحسب عدد فقاعات الحياة  
التي لا بد لن تقأ!!!  
تلف سواقي الثليل  
إلي مصير مجهول  
يحكمون رباط الغمامة  
تشرئب روح مزهوقة  
تحاول أن تتنفس  
لا حياة لمن تتالي  
يتلعثم مدعو لتحرر  
في بالوعات انفصامية  
افاعا عن صنم محدث  
لات وعزي العصر

يلقون بأنفسهم رفاتا  
إلي ما يشبه البشر  
يطلقون للحي  
ترمز إلي صكوك غفلان  
لم يؤتوا مفاتيحها  
يغلقون آفاق أكلان  
لا تغلق  
يظنون لاحتكار جنان  
هي ملك لخالقها  
لما لآنكو؟؟؟  
ألأننا لئفشل  
خلقنا لنعرف  
لنرقي  
لنحيا بشراً  
وألنا لاحتمال الحياة  
كي نموت  
لا بل لنعدم الحياة  
لن نعدم الحياة  
جموع البشر  
تفرقوا  
إلي ما ينهي البشر  
د. محمد الرخاوي:

فيمكث في الأرض  
( د. محمد أحمد الرخاوي )

دفاعاً عن ضممه معدية  
لأته وعزى العصر  
يلقون بأنفسهم رفاتا  
إلي ما يشبه البشر  
( د. محمد أحمد الرخاوي )

يطلقون للحي  
ترمز إلي صكوك غفلان  
لم يؤتوا مفاتيحها  
يغلقون آفاق أكلان  
لا تغلق  
يظنون لاحتكار جنان  
هي ملك لخالقها  
( د. محمد أحمد الرخاوي )

خلقنا لنعرفه  
لنرقي  
لنحيا بشراً  
وألنا لاحتمال الحياة  
كي نموت  
لا بل لنعدم الحياة  
( د. محمد أحمد الرخاوي )

عفواً يا ابن عمي، سمحت لنفسى - ونادراً ما أفعل - بتصويب "بعض" النحو في هذا النص، لعل  
من يقرأه يشعر أكثر بانسيابيته على الرغم من عدوانيته.

إرتباط كامل النص مع المقطعات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD270123.pdf>

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d8%ad%d9%88%d8%a7%d8%b1-%d8%a8%d8%b1%d9%8a%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d8%a9-45/>

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثالث عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20 على الوجود

23 عاماً من الضج... 20 عاماً من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>